دراسة تربوية في الأسباب والآثار لظاهرة الغش في الوسط التعليمي

An educational study of the causes and effects of the phenomenon of cheating in the educational environment

العونية رقاد (جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة) الجزائر
حدة تومي (المركز الجامعي نور البشير- البيض) الجزائر

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب وآثار ظاهرة الغش في الوسط التعليمي، هذه الظاهرة التي تفشت في جميع مراحل الدراسة بما فيها الجامعة، وهي من أكبر المشاكل التي يواجهها التعليم لما لها من انعكاسات خطيرة على جودة التعلم. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج النظري التحليلي في معالجة الموضوع، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن: (التربية الخاطئة، وقلة الوازع الديني، وظروف تنظيم الامتحانات وطرق إجرائها، وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وخوف التلاميذ من الرسوب) هي من أبرز أسباب تفشي ظاهرة الغش في الوسط الجامعي. في ضوء هذه النتائج اقترحنا مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة الغش، الامتحانات، التلميذ، جودة التعلم، العملية التعليمية التعلمية.

Abstract:

The study aimed to find out the causes and effects of the phenomenon of cheating in the educational environment. In order to achieve the objectives of the study, the researchers relied on the theoretical and analytical approach in dealing with the subject. The study reached many results, including: (Wrong education, the lack of religious faith, the conditions for organizing, the examinations and the methods of conducting them, the spread of the phenomenon of private tutoring and students' fear of failing) are among the most important reasons for the spread cheating in university. In light of these results, we proposed a set of recommendations.

Key words: The phenomenon of fraud, Exams, The student, Learning quality, Teaching learning process.

مقدمة:

يعتبر الغش من الآفات الاجتماعية التي تضر بالمجتمع ويهدد منظومته القيمية، ويشجع على انتشار الفساد، فالغش بجميع صوره له أضرار كثيرة على الفرد والمجتمع. فظاهرة الغش في الامتحانات أصبحت من أكثر الظواهر السلبية المنتشرة في المدارس، إذ تعد من أخطر المشكلات التي يواجهها التعليم، وأكثرها تأثيرا في المجتمع. وهو سلوك غير مرغوب فيه تربويا واجتماعيا ودينيا، والغش هو خيانة للنفس وخيانة للمعلم الذي يراقب قاعة الامتحان، وهو من ناحية أخرى سرقة لجهد شخص آخر، والحصول على امتيازات غير مشروعة. فهو يبدأ بالامتحانات وينتهي لكل مناحي الحياة، حيث إن الفرد الذي يمارس الغش في الامتحانات قد يجد نفسه يمارس الغش في النشاطات الاجتماعية والوظيفية والإدارية الأخرى، ويعلم الآخرين ويساعدهم على ارتكابه، وكأنه سلوك عادي، لكنه جريمة بحق التربية والتعليم والمجتمع، وله أثار خطيرة على الفرد والمجتمع، إذ يؤدي إلى وجود أشخاص غير قادرين على الإبداع والابتكار في المجتمع وبالتالي يعرقل تطوره .

"فالغش عموما، ظاهرة سلوكية اجتماعية تتنافى مع القيم والمعايير الدينية والاجتماعية، وسلوك الغش جانح وخارج عن الإطار القيمي لسلوك المجتمع، لأنه نوع من أنواع التزوير والخيانة والتغيير للحقائق والوقائع، تتم بطريقة سافرة أو مستهترة، كما أنه يؤدي بالضرر والأذى على الغشاش والمغشوش، فردا كان أو مجتمعا. فالمغشوش يصاب بأذى في أفكاره وقيمه واتجاهاته، وتختل تفاعلاته الاجتماعية مع من يغشه، وينتزع منه الثقة والأمن". (معمرية، 2018، ص.8)

وتعد ظاهرة الغش في الامتحانات من بين أهم مشكلات التعليم التي أصبحت تشكل عائقا لتحقيق جودة التعلم في الجامعات، بحيث يمكن اعتبارها من أهم المشكلات المعاصرة في التعليم العالي، وأصبحت تتنامى بشكل ملفت للنظر، كما أصبح مثير للقلق. والغش ظاهرة خطيرة تحل بالعملية التعليمية، ويهدم أحد أهم أركانها الأساسية وهي التقويم، حيث يعتبر الغش تزييف لنتائج التقويم، مما يؤثر على نظام التعليم، ويعرقله في تحقيق أهدافه التي يسعى لاكتسابها.

1.إشكالية الدراسة:

تعتبر ظاهرة الغش من أخطر السلوكيات التي تفشت في جميع مراحل الدراسة بما فيها الجامعة، وهي من أكبر المشاكل التي يواجهها التعليم ولها انعكاسات خطيرة على جودة التعلم. وقد تنامت بشكل خطير في الأوساط المدرسية. وهذا ما بينته دراسة (Cauffma, Felldman, & Jensen)، التي أظهرت نتائجها أن الغش شائع ومنتشر عند الطلبة ذووا الرؤية المرنة والمتساهلة، ونسبة الغش عند الذكور كانت أكبر من الإناث، ونسبته عند طلبة المدارس الثانوية أكبر من نسبته عند طلبة المدارس الإعدادية والجامعة. (العربي، ووليد، 2020، ص. 416)

وهي ظاهرة اجتماعية تربوية تعليمية نفسية تضر بالفرد والمجتمع على السواء، وتعتبر عثرة نحو جودة التعليم الذي ينتج الكفاءات في مختلف المجالات. كما تشير بحوث كثيرة، إلى أن الغش في الامتحانات، ظاهرة مستمرة في الزيادة والانتشار، ففي "أمريكا" وجد أن 70% من الطلبة اعترفوا بأنهم قاموا بالغش في امتحاناتهم. أما في "روسيا" فقد أشارت دراسة أجريت على أربع مؤسسات تعليمية، إلى أن ما يزيد على 80 % من الطلبة، عينة الدراسة مارسوا الغش في امتحاناتهم الدراسية. وتبين من دراسة في "الأردن"، أجريت عام 1985، أن 80% من طلاب المدارس مارسوا الغش في الامتحانات. (معمرية، 2018، ص. 8)

ووراء هذه الظاهرة عدة أسباب تناولتها كثير من الدراسات العربية والأجنبية، نذكر منها دراسة "المومني" التي هدفت إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء الغش المدرسي والأساليب التي يتبعها، أجريت على (80) طالبا من الصف الثاني ثانوي الأدبي "بعمان"، وأظهرت النتائج أن 5.82٪ مارسوا عملية الغش و5.17٪ امتنعوا، وكشفت الدراسة عن (19) أسلوبا متبعا لعملية الغش نذكر منها:عدم الاستعداد الكافي، صعوبة الأسئلة، الرغبة في الحصول على معدلات أعلى، الخوف من الرسوب، عدم التنسيق في عملية إجراء الامتحانات بين الأساتذة، عدم الفهم للمواد، كره المواد الدراسية، تهاون المراقبين، صعوبة الاتصال التربوي، عدم القدرة على المذاكرة، صعوبة بناء الاختبارات. (العربي، ووليد، 2020، ص. 416)

كما أن انتشار هذه الظاهرة بين الطلبة يعد سلوكا انحرافيا لديهم، ونتيجة لخطورة هذه الظاهرة جاءت هذه المداخلة لتجيب على الأسئلة التالية:

1. ما هي أسباب انتشار ظاهرة الغش في الوسط التعليمي؟
2. ما هي الآثار الناجمة عن انتشار ظاهرة الغش في الوسط التعليمي؟

2.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

- الكشف عن استفحال ظاهرة الغش في امتحانات الجامعة وتناميها بشكل خطير.
- محاولة الحد من ظاهرة الغش التي أضحت تهدد نزاهة التقويم وتؤثر على أهداف العملية التعليمية وجودة مخرجات الجامعة الموجهة إلى ميدان العمل، وتعزيز قيمة الشهادة الجامعية.
- إظهار أهمية دور المشرفين على الامتحان من ناحية التشديد في حراسة الامتحان، ومعاقبة الغشاشين والمتساهلين في الحراسة.

3. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في العناصر التالية:

- تحديد الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الوسط التعليمي.
- التعرف على الآثار الناجمة عن انتشار هذه الظاهرة .
- اقتراح توصيات للحد من مخاطر ظاهرة الغش في الامتحانات.

4. منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النظري التحليلي، وهذا من خلال عرض العديد من المصادر العربية والأجنبية التي تطرقت إلى الأسباب والعوامل المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الوسط التعليمي، والآثار الناجمة عنها. كما عرضنا دور المشرفين على الامتحانات في التشديد في عقوبة الغش في الامتحانات، وكذا عقوبة المتساهلين للوقاية من هذه الظاهرة.

5. شرح المفاهيم التي عالجتها المداخلة:

1.5. الغش في الاختبارات:

يعرفه "الزر" (2007) بأنه "سلوك غير سوي وغير مسموح به، ويكون هذا السلوك مدفوعا بمدركات وأفكار خاطئة لدى الفرد الذي يمارس الغش، وذلك في سعيه وراء إشباع بعض الدوافع أو الحاجات، مثل الحصول على النجاح، أو على الدرجات، أو من أجل التفوق، ويكون ذلك دون الاعتماد على النفس أو الاجتهاد، وهو سلوك مآله الفشل ويترتب عليه العديد من السلبيات". (الفضاله، والضاعن، 2019، ص. 6)

2.5. جودة التعلم:

تعرفها لجنة المعايير في جامعة "نابيل" (2008)، بأنها الدرجة التي تتمثل في مجموعة من الخصائص التعليمية الكامنة وفق برامج الاعتماد المؤسساتي والتخصصي للمتطلبات التعليمية في تحقيق جودة المنتج التعليمي. (حنيش، وبوراس، 2017، ص.152)

6.الدراسات السابقة:

دراسة "الزراد" (1981): هدفت إلى التعرف على بعض العوامل التي تؤدي إلى تفشي سلوك الغش في الاختبارات المدرسية والجامعية عند الطلبة، طبقت الدراسة على عينة من طلبة المدارس والجامعات في مدينة دمشق، وقد بلغت عينة الدراسة (300) طالبا وطالبة و(52) معلما ومعلمة و(24) أستاذا جامعيا، وكان توزيع الطلبة كما يأتي: (225) طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية في الأقسام العلمية والأدبية، (75) طالبا جامعيا في الأقسام العلمية: (رياضيات، وفيزياء، وكيمياء)، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العوامل التي أدت إلى سلوك الغش في الاختبارات من وجهة نظر الطلبة هي: صعوبة أسئلة الامتحانات، وعدم توقع الأسئلة، وكثرة الاختبارات، وعدم فهم المادة الدراسية أو استيعابها، والخوف والقلق من الامتحانات المدرسية العامة . (خابور، وحجازي، 2015، ص. 268)

ودراسة "نونز" و"سويفت" (Nonis, and Swift ,2001): هدفت إلى معرفة العلاقة بين ممارسة الغش الأكاديمي في المدرسة والجامعة والغش في الحياة العملية. أخذت عينة الدراسة من ست جامعات، وقد وزعت استبانة لهذا الغرض وشملت العينة (10551) طالبا وطالبة من كليات التجارية، كالآتي: (52%) طالبا، و(74%) طالبة بكالوريوس، و(26%) طلبة دراسات عليا، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يعتقدون أن الغش في الامتحانات مقبول وليس له أي علاقة بالأعمال غير الأخلاقية هم الأكثر ممارسة لعملية الغش، وأكثر ممارسة للغش في العمل، وكانت نسبة الغش عالية لدى الذكور أكثر من الإناث، وكذلك أعلى من الأصغر سنا، وأدنى في المستوى الجامعي، والغش عند طلبة السنة الأولى والثانية أعلى من طلبة السنة الأخيرة في الجامعة. (خابور، وحجازي، 2015، ص. 269)

نستنتج مما سبق ذكره، استفحال ظاهرة الغش في أوساط المتعلمين بكل الفئات، وفي جميع المراحل الدراسية، خاصة المتقدمة منها.

7. الأسباب التي تؤدي إلى الغش في ألامتحانات:

عن (معمرية، 2018): "الغش في الامتحانات من الظواهر المنتشرة في المؤسسات التعليمية المختلقة وفي البلدان المختلفة. والغش في الامتحانات، قد يرجع إلى عوامل ذاتية متعلقة بالطالب نفسه، أو لعوامل اجتماعية تشمل الأسرة والسياق الاجتماعي، بصفة عامة، أو لعوامل تربوية تعليمية تشمل المنهج والمدرس". (إسماعيل، 1989)، وطرق التدريس، والتسيير الإداري للمؤسسة التعليمية، والإجراءات الرقابة أثناء إجراء الامتحانات. وتوصل الباحثون إلى أن هناك عوامل معينة ذات تأثير كبير على ارتكاب الغش في الامتحانات من عدمه.

أ.العوامل المتعلقة بالطالب .

- ضغط النجاح والحصول على معدل تراكمي مرتفع
- الرغبة في الحصول على معدل أعلى .
- الخوف من الرسوب .
- الخوف من الفصل أو الإنذار في حالة انخفاض المعدل عن الحد الأدنى .
- كون الطالب الآخرين يغشون ويحصلون على معدلات مرتفعة.
- عدم الاستعداد الكافي للامتحان.
- عدم فهم المادة الدراسية.
- كره المادة الدراسية
- ظروف صعبة لدى الطالب أدت إلى عدم التركيز في دراسة المادة.
- ضعف القدرات الأكاديمية للطالب .
- الشعور بعدم الثقة.
- الخوف من الغضب الأسري المترتب على الغش في الامتحان.
- عدم معرفة أن الغش في الامتحانات سلوك غير مرغوب فيه.
- عدم المعرفة بالجزاءات في حالات الغش في الامتحان. (معمرية، 2018، ص. 12)

ب .العوامل المتعلقة بالمنهج والمعلم.

- الخصائص الشخصية للمعلم؛ كالضعف واللين والقسوة.
- عدم التنسيق بين المعلمين في تحديد مواعيد إجراء الامتحانات.
- مبالغة المدرس في أهمية المادة.
- أداء الطالب لأكثر من امتحان في اليوم الواحد.
- نوع أسئلة الامتحان، موضوعية أو إنشائية مقالية.
- حجم المادة المعنية بالامتحان
- مبالغة المؤسسة التعليمية في تقدير مستوى الطالب، مثل رفع الحد الأدنى لعلامة النجاح .
- صعوبة أسئلة الامتحان مقارنة بقدرات الطالب
- طرق التدريس إن كانت جيدة أو رديئة.
- تحديد بعض جوانب المقرر كموضوعات للامتحان.

- تكرار نوعية الأسئلة في الامتحان.
- طرق التقويم . (معمرية، 2018، ص. 13)

ج.العوامل المتعلقة بالموقف الامتحاني.

- ترك المراقب للحجرة التي يجرى فيها الامتحان.
- تهاون أو صرامة المراقبين أثناء تأدية الامتحان.
- الجو الأخلاقي السائد في المدرسة .
- التعليمات الصارمة بعدم الغش في الامتحانات.
- إهمال المحافظة على سرية الأسئلة قبل انطلاق الامتحان.
- عدم الميل الإيجابي لمهنة التدريس يجعل المراقب لا مبالي إزاء دوره في حراسة الامتحان .
- المدرس غير المتمكن في مهنته .
- قلة عدد المراقبين بالنسبة لعدد الطالب الممتحنين.
- شكل صياغة الاختبار إن كان موضوعيا أو مقاليا. (معمرية، 2018، ص. 13)

كما توصل " فاروق عبده فليه " إلى أن هناك مجموعة عوامل تكمن وراء غش بعض التلاميذ في الامتحانات وهي: عوامل أخلاقية دينية مثل: ضعف الوازع الديني عند التلاميذ ضعف الإطار القيمي له، انعدام أخلاق بعض المعلمين، وعوامل تتعلق بالمجتمع مثل: عدم وجود الضوابط الرادعة لكل من يغش، تفكك المجتمع الأسري والمدرسي والانفصال بينهما، عوامل تعليمية مثل تهاون المراقبين، صعوبة المنهج، سوء نظام الامتحانات، ازدحام الأقسام بالتلاميذ وعوامل تتعلق بالجوانب الأمنية وخارجها، ضغوط بعض الأسر على المراقبين، عدم توفر السرية الكاملة للامتحانات. (بن عربية، 2020، ص. 31)

8. الآثار الناجمة على ظاهرة الغش:

وقد تكون أخطار الغش وأضراره وقتية أو مستقبلية فمن أخطاره الوقتية : ضياع وقت التلميذ في أمور أخرى بعيد عن المذاكرة والدراسة لاعتماده على الغش، وميله إلى اللامبالاة والاستهتار مع الطلبة والمعلمين واستخفافه بالمادة الدراسية، وعدم احترامه للنظام المدرسي فضلا عن سقوطه الدائم في دوامة الخوف والرهبة والاضطراب والتعرض للاستهجان وعدم الثقة والاحترام من قبل زملائه والمعلمين، أما مخاطره المستقبلية فتتمثل في تعرضه للكثير من المواقف الصعبة والمحرجة التي تقلل من شأنه وتكشف حقيقته العلمية في لقاءاته ومناقشاته مع الآخرين. أما أخطار الغش على المجتمع فتتمثل في الغشاشين أنفسهم، فإذا ما تهيأت لهم سبل تولي قيادة عمل ما فسيكون لقيادتهم على المجتمع أثار سلبية على المجتمع"إذ فاقد الشيء لا يعطيه" لأنه سيكون الفشل من نصيبها لان النجاح يحتاج أساس متين قوامه الفهم والعلم، والمعرفة والأمانة. (الحلو، 2009، ص. 168)

الغش يكرس الرداءة ويقلل من احترام الطالب لذاته ومن ثقته بنفسه، ففي قرارة نفسه أن ما سيتحصل عليه من درجات أو عالمات إنما هو نتيجة للخيانة والتحايل علما وهذا من شأنه أن لا يجعل من النجاح الذي وصل إليه مبعث فخر بل أكثر من هذا يبقى على الدوام في حالة من عدم الرضا على نفسه، وأبعد من هذا كله قد يعتاد على هذا السلوك المشين ويألف ممارسته في كل مجال من مجالات حياته.

الغش سلوك يفقد المتمدرس الإحساس بالمسؤولية، ويفضي إلى بروز صورة نمطية عن ممارستها على أن الامتحانات شكلية، كما أن الظاهرة يمكن أن تبقى سلوكا ماثلا عند المتمدرس، وتمنحه ميولات دائمة لعدم المذاكرة، والاعتماد على النفس ما دامت على حسب فهمه المغلط طبعا أنها متممة للنقص الذي يعانيه في المعارف.

تفشي هذه الظاهرة في الأوساط التعليمية يضعف من التحصيل لدراسي للتلاميذ والطلبة، ويؤدي بشكل من الأشكال إلى تدني مستوى التعليم، وهو ما ينعكس بصورة أكيدة على المدى البعيد على تأخر المجتمع، وتوقيف عجلة التقدم به في كل المجالات من دون استثناء. (معوش، 2021، ص. 262)

يؤثر على المجتمع سلبا بشكل عام، وتربويا بشكل خاص، ويؤدي إلى عدم الثقة في مخرجات النظام التعليمي، ويسبب تدني في مستوى الخريجين وعدم الرضا على المنظومة التعليمية.

9.الحلول المقترحة للحد من الظاهرة:

اقترح بعض الباحثين جملة من الحلول للحد من ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية وسبل ترسيخ وتعزيز قيم الاعتماد على النفس، حيث قدم (حجازي، 2011) حلولا لظاهرة الغش تمثلت فيما يلي:

- ضرورة إعادة النظر في الطريقة الحالية التي تجرى بها الامتحانات في مختلف مراحل التعليم كونها سهلة الاختراق من طرف التلاميذ بصورتها التقليدية هذه، مما يستدعي التغيير في المناهج والمقررات التربوية، وتطوير أساليب التقويم، وتحديثها مسايرة للتطور الحضاري والتكنولوجي

- العمل على الحزم والصرامة القوية في تطبيق النصوص القانونية، والتشريعية المتعلقة بزجر وقمع الغش في الامتحانات، ومعاقبة كل الواقعين في حالات التلبس في ممارسة الغش، وفي حق كل المحاولات دون تفرقة أو تمييز أو لاعتبارات معنوية واجتماعية .

- تفعيل الأدوار التي تقوم بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية كل حسب مهامه، ومجال تدخله لتجريم ظاهرة الغش، والعمل على تفعيل الآليات الخاصة المشجعة والمرسخة والمعززة لقيم الاعتماد على النفس ونبذ الغش، عبر إقامة الندوات والملتقيات التي تعرف فيها أخطار ظاهرة الغش على الفرد وعلى النظام التربوي وعلى المجتمع ككل .

- الاهتمام بأدوار مستشاري التوجه والإرشاد المدرسي في مجال التعليم المدرسي على مستوى المتوسطات وتوعية التلاميذ بمخاطر الغش، وبمحاسن الاعتماد على النفس لتحقيق النجاح، و"مساعدة الطلبة على كيفية الاستعداد للامتحان، والتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من أثر على أداء الطالب في الموقف الاختباري.". (بن بعطوش، وداود، 2021، ص. 555)

- العمل من الجهات المسؤولة التي لها العلاقة بإجراء الامتحانات وتسييرها على التهيئة النفسية قبل وبعد الإجراء
- إعادة النظر في سياسة الرسوب.
- اكتشاف معايير أخرى لقياس قدرات التحصيل عند الطلبة
- إكساب التلاميذ العادات الدراسية السليمة لعملية التعلم .
- التعامل مع ظاهرة الغش عند التلاميذ بسياسة واحدة دون تمييز.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة الغش المدرسي .
- تفعيل دور الإرشاد التربوي والنفسي لمساعدة الطلبة في بنائهم النفسي .
- توعية الجميع دون استثناء بخطورة الغش وآثاره النفسية والاجتماعية على المتعلمين مستقبلا.
- التدريب على بناء الاختبارات المدرسية لاختبار قدرات المتعلمين تماشيا مع المراحل العمرية المختلفة.
- توفير القاعات المناسبة لإجراء الامتحانات.
- الوضعيات الفردية أثناء الجلوس لأداء الامتحانات.
- تفعيل أسلوب العقاب الإيجابي في علاج المشكلة.
- تفعيل دور المرشد والمعالج النفسي في المؤسسات التربوية .
- العمل على نشر الوعي، والإرشاد الديني، والتربوي، والاجتماعي في الأوساط والمراكز المختلفة لمعالجة الظاهرة.
- تطوير نظام التقويم التربوي وإعادة النظر في التقويم التحصيلي. (العربي، ووليد ، 2020، ص. 425)

الخاتمة:

نستنتج مما سبق عرضه في هذه المداخلة أن ظاهرة الغش تعتبر من أخطر الظواهر التربوية تفشيا في الميدان التربوي، وهو سلوك محتقر اجتماعيا يرفضه كل فرد حر ذو ضمير حي. وعملية الغش تعطينا صورة مزيفة لنتائج التقويم التربوي، والتي تنتهي على تخريج أفراد ناقصي الكفاية في المجال التعليمي وهذا ما ينعكس سلبا على تطور المجتمع.

وتوصلت الدراسة إلى أن من بين أبرز أسباب تفشي ظاهرة الغش في الوسط التعليمي ما يلي:

- الرغبة الملحة في تحقيق الانتقال بأقل جهد مبذول.
- الخوف من عدم النجاح، والانتقال نظرا لفقدان الثقة بالنفس.
- تهاون الأساتذة الحراس، وتراخيهم في أداء واجبهم المهني أثناء الامتحانات.
- ظروف تنظيم الامتحانات، وطرق إجرائها.
- انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وخوف التلاميذ من الرسوب.

وبناءا على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة، وانطلاقا من القضايا التي أثرناها والتي تم من خلالها الكشف عن الأسباب المؤدية إلى انتشار ظاهرة الغش في الوسط التعليمي، وكذا الآثار الناجمة عنها، ارتأينا أن نتقدم بجملة من الاقتراحات والتوصيات التي نتمنى أن يكون لها صدى وأن تساهم ولو بقسط قليل في الحد من ظاهرة الغش ومخاطرها لتحقيق جودة في التعليم، تتمثل فيما يلي:

- الصرامة والجدية في الحراسة أثناء الامتحانات من طرف الأساتذة .
- نشر ثقافة الاعتماد على النفس، وتوضيح عقوبة الغشاشين أمام الله وأمام القانون.
- إعلام الأولياء، وإرشادهم لخطورة الغش على الفرد والمجتمع، وتفعيل الوازع الديني لديهم.
- إعادة النظر في كيفية الإشراف على الامتحانات، وطريقة إجراءها.

المراجع

- بن بعطوش، أحمد عبد الحكيم ، وداود، رشيد. (2021). ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية من وجهة نظر الجماعة التربوية (الأسباب والحلول). ***مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي***، 8(1)، 549-569.
- بن عربية، لحبيب. (2020). ظاهرة الغش في الوسط المدرسي من وجهة نظر التلاميذ . ***مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية***، العدد الثامن، 25 - 49
- الحلو، حكمت. (2009). ***مشكلات الأطفال السلوكية فى البيت والمدرسة***. القاهرة : دار النشر للجامعات
- حنيش، يوسف، وبوراس، كاهنة. (2017). دور هيئة التدريس في ضمان جودة العملية التعليمية من وجهة نظر طلبة جامعة تيزي وزو. ***مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية***، 1(2)، 147-166.
- خابور، رشا سامي، وحجازي، عبد الحكيم ياسين. (2015). أسباب انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مديرية تربية لواء الرمثا. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية***، 3(10)، 261- 288.
- لعيد، وليد، العربي، سمير. (2020). سلوك الغش في البيئة المدرسية (الأسباب والحلول). ***مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية***، 5(2)، 413 - 428 .
- الفضاله، خالد محمد، والضاعن، محمد إبراهيم. (2019). واقع ظاهرة الغش فى الاختبارات وعلاقتها بالالتزام لدى طلبة وطلبات كلية التربية الأساسية في دولة الخليج. ***المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط***، 35 (3)، 1-33 .
- معمرية، بشير. (2018). الغش في الامتحانات المدرسية. دراسة تحليلية بَعْدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والإجراءات المنهجية والنتائج. ***مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع***، العدد الثامن، 08-25.
- معوش، إبراهيم. (2021). ظاهرة الغش في الوسط التعليمي بالجزائر وميكانيزمات الحد منها. ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية***، العدد السابع، 254-268.